

# تشنجات الوجه و الجفون و علاجها بالبوتكس

د رائد بهبهاني

استشاري أمراض العيون/أعصاب العيون/ جراحة الجفون التجميلية و محجر العين  
البورد الامريكي في طب و جراحة العيون

تعتبر تشنجات الجفون أو الوجه من الأعراض المزعجة المريض ،و التي قد تؤثر بشكل كبير على حياته اليومية و الاجتماعية. في بعض الاحيان تكون هذه الأعراض بشدة بحيث تعيق المريض من فتح عينيه و تمنعه من ممارسة حياته اليومية. سوف نستعرض اهم أسباب تشنجات و حركات الجفن الغير الطبيعية و اللا ارادية و أسبابها

## ١- تشنج الجفون

Blephrospsm

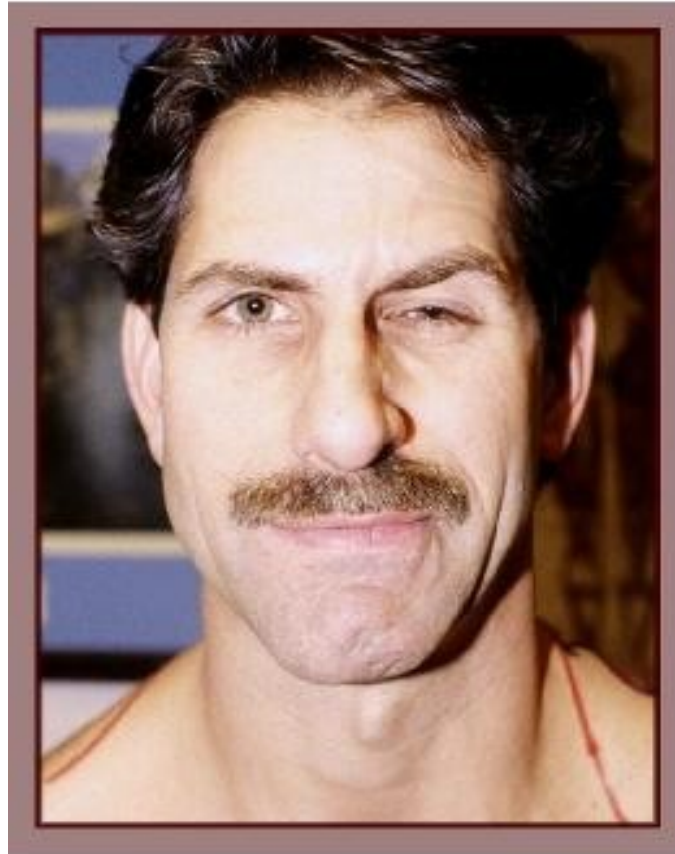
يعتبر هذا النوع من أكثر الانواع شيوعا حيث غالبا ما يقوم المريض لا اراديا باغلاق عينيه و جفنيه بشدة و بشكل متكرر. غالبا ما يقوم الشخص العادي باغلاق عينيه بهذا الشكل عند تعرضه لاشعة الشمس مثلا أو عند وضع قطرة أو دخول جسم غريب في العين و لكن في المريض المصاب بتشنج الجفون فان هذا يحدث من غير مؤثر خارجي. تشتد حاله مع الأضواء القوية ، الارهاق أو التوتر العصبي. غالبا ما تبدأ الحالة في منتصف العمر و تحدث في الرجال أكثر من النساء و تحدث بشكل متكرر مما قد يعيق المريض من السياقة ، القراءة ، أو المشي. هذه التشنجات لا تحدث أثناء النوم و قد تتحسن لعدة ساعات بعد النوم. أحيانا تحدث حركات لا ارادية في الوجه ، الشفاه و الرقبة مع تشنجات الجفون. من المهم جدا استبعاد أسباب أخرى لتشنج الجفون مثل جفاف في القرنية أو التهابا في العين يعتقد بأنه سبب هذه الحالة هو خلل في الخلايا القاعية في الدماغ و التي تكون مسؤولة عن تنظيم الحركة في الجسم بشكل عام و التحكم بها

يتم علاج هذه الحالة عن طريق البوتكس بحقنة صغيرة في عدة مواضع تحت الجلد في منطقة الجفون. مفعول البوتكس عادة ما يبدئ خلال أسبوع و قد يستمر الى مدة ثلاث شهور بعدها يعاد الحقن مرة أخرى بشكل دوري. حقن البوتكس تكون صغيرة جدا و الالم المصاحب للحقن يكون بسيط جدا و يستمر ثوان فقط. الحقن يتم في عيادة الطبيب و غالبية المرضى لا يعانون من أي أعراض جانبية الا انه كدمات صغيرة في موضع الحقن قد تظهر و تعالج بالكمادات الباردة. من المهم جدا أن يتم الحقن من قبل طبيب مختص لتجنب الأعراض الجانبية مثل انخفاض الجفن ان تم الحقن بطريقة خاطئة



## ٢- تشنج الجفن و الوجه النصفي Hemifacial Spsm

يكون هذا النوع مشابه لتشنجات الجفون الا انه يكون مصاحبا بتشنجات في نصف الوجه و يعاني المريض من . تشنج في نصف الوجه حيث يلاحظ ارتفاع زاوية الفم في الجانب المصاب الى اعلي تحدث هذه الحالة في الرجال و النساء في منتصف العمر على حد سواء و قد تحدث أثناء النوم أيضا . يعتقد بأنه سبب الحالة وجود تضخم في شريان يقوم بالضغط على السابع في منطقة جذع المخ و احيانا تحدث الحالة أشهر بعد الاصابة بشلل بل الوجهي ( أبو الوجوه). رغم توفر عملية جراحية لازالة الضغط عن العصب السابع الا انه العلاج بالبوتكس بطريقة مشابهة لعلاج تشنج الجفون تكون هي الاكثر أمانا حيث أن التدخل الجراحي قد يكون له مضاعفات عديدة. قد يوم الطبيب بطلب أشعة رنين مغناطيسية للدماغ عند تشخيصك بهذه الحالة لاستبعاد أسباب أخرى مثل بعض الأورام التي تضغط على العصب الوجهي (السابع) الا انه في الغالبية العظمي من الحالات تكون نتيجة هذه الأشعة طبيعية



### ٣- مضاعفات الشلل الوجهي Aberrant regeneration of the facial nerve

قد تتبع حالة الشلل الوجهي بعض المضاعفات حيث يقوم العصب السابع في أثناء التعافي بالنمو لاعادة التكون الا أن يحدث بصورة مضطربة و غير طبيعية مما ينتج عنه حركات غير طبيعية مثل اغلاق الجفن أو التدميع مع تحريك الفم أثناء المضغ مثلا . يتم علاج هذه المضاعفات بجرعات صغيرة جدا من عقار البوتكس في الاماكن المصابة

### ٤- تقلص عضلات الجفن المويجي Eyelid Myokymia

تظهر هذه التقلصات على شكل تموجات في عضلة الوجه و الجفن و التي تستمر ثوان قليلة فقط. هذه التقلصات لا تعكس أي مرض خطير و قد تزيد مع زيادة التوتر النفسي ، التدخين ، الافراط في شرب المشروبات المحتوية على مادة الكافيين مثل الشاي ، القهوة و الشوكولاتة . في الحالات التي تسبب ازعاجا للمريض يتم العلاج عن طريق حقن جرعات قليلة من البوتكس فب الجفن او المنطقة المصابة